اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 03-10-2008 رقم العدد: 12894 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 1

خلال استقباله المهنئين بعيد الفطر المبارك

# الأمير نايف : المملكة أفضل الدول في صد الإرهاب والضلال

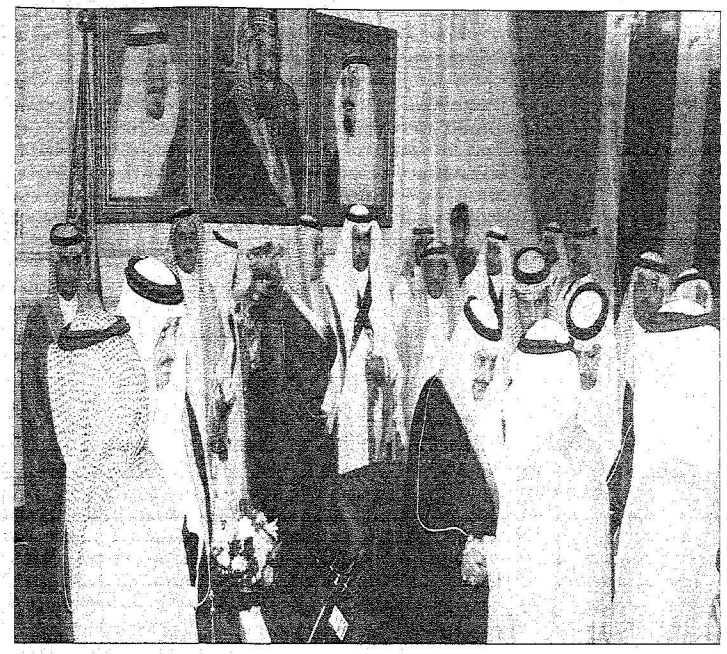

واس - جدة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في مكتبه بجدة مساء أمس الأول أصحاب السمو والفضيلة والمعالي وقادة القطاعات الأمنية وكبار مسؤولي وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الفطر المبارك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية.

وألقى سمو وزير الداخلية كلمة بهذه المناسبة هنأ فيها الجميع بعيد الفطر المبارك.

## ■ لا نعاقب أحدا إلا بحكم قضائي ■ مسؤولية الأمن تقع على عاتق الجميع

## ■ نحن دولة مستقرة و آمنة بفضل السياسة الحكيمة للقيادة وتكاتف الشعب

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 03-10-2008 | رقم العدد: 12894 | رقم الصفحة: 2 | مسلسل: 8 | رقم القصاصة: 2

# يحز في أنفسنا أن يشارك أحد أبنائنا بعمل ضد دينه ووطنه

وقال سموه : نشكر الله عز وجل الذي هيأ للمسلمين صيام وقيام شهر رمضان المبارك واداء العمرة وكذلك صلاة العيد في الحرمين الشريفين بيسر وآمان وسهولة وهذا لاشك فضل من الله عز وجل على هذه البلاد كما انها جهود موفقة من اخواتكم رجال الأمن الذين وضعوا التنظيمات والخطط وطبقوها وهذا امر ينصب في نصرة المسلمين ونسأل الله جميعا ان يديم تحقيق الامن والاستقرار لهذه البلاد .

وأكد سموه أن ازدياد الحركة وكثرة المعتمرين الذين اتجهوا الى ربهم في الشهر المبارك صياما وقياما واداء للعمرة يدل ولله الحمد على تمسك المسلمين بعقيدتهم راجين من الله الثواب والمغفرة.

وقال سمو وزير الداخلية نحن للأسف في هذا العالم نعيش في عالم مضطرب سواء من حولنا او بعيد عنا ولكن الحمد لله بفضل الله اولا ثم بفضل السياسة الحكيمة لقيادة هذه البلاد وتكاتف الشعب والتفافه حول قيادته تمكنا ولله الحمد ان نكون دولة مستقرة آمنة مطمئنة .

واضاف سموه في هذا الصدد يقول اكبر دليل الموقف من الاحداث التى حدثت من محاولات التآمر التي حاولت ان تعصف ببلادنا العزيزة ولكن كان الفوز لأبناء هذه البلاد بفضل لله لأنهم اخوة وابناء قادرون بعد الله أن يصدوا هذه الفتن عن دينهم وعن وطنهم وقد تحقق لهم ذلك بشهادة الجميع ان المملكة افضل الدول التى تمكنت وبكل نجاح من صد الارهاب والضلال.

**الدولة قادرة على حماية أبنائها من الشرور وإرشادهم إلى الصواب**

وقال سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز إننا نرجو من الجميع كلا حسب استطاعته ان يسهم في حماية الدين والوطن من الاشرار وإن كانوا ادعوا انهم فعلا من ابناء هذا الوطن .

واردف سمو وزير الداخلية يقول : يحز في انفسنا كثيرا نحو ابنائنا صغيرا كان اوكبيرا ان يشارك او يسهم في عمل ضد دينه ثم ضد وطنه وهذا مما يوجب علينا جميعا ان نعمل المزيد من التوجيه والارشاد حتى يتجهوا الى الصواب لما فيه الخير والصلاح.

وثمن سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز الجهود الكبيرة التي بذلها اصحاب الفضيلة العلماء في هذا الصدد وعلى رأسهم سماحة المفتي.

وقال سموه إننا نطلب المزيد من علمائنا ومفكرينا ومثقفينا وجميع افراد الشعب كلا في موقعه وكلا حسب قدرته ان يسهم ويكون المواطن رجل الامن الاول وكل رجل امن هو مواطن قبل ان يكون رجل امن والمسؤولية تقع على عاتق الجميع/.

وأضاف سموه على الجميع ان يعرف اننا لسنا نواجه فقط افرادا بل نواجه فكرا مضادا وعلى المهيئين والقادرين إيضاح حقيقة العقيدة الاسلامية السمحة التى تدعو الى الخيروالسلام والتواد والتسامح وتحرم دم المسلم على المسلم بل تحرم دماء المسلمين كلها في غير حق.

وبين سموه ان الشرور موجودة وهى تسهم بشكل مباشر اوغير مباشر في التوجيه الى الخطأ من خلال الدعم بالمال او السكوت على من لديه نوايا سيئة مؤكدا سموه ان وجود أي شخص في يد الدولة هو اكثر حماية له من وجوده في مكان ليس عليه رقيب.

**لا نواجه أفرادا وإنما فكرا مضادا**

وقال سمو وزير الداخلية إن بعض الآباء لا يلتفت الى ابنائه اين يذهبون واين يتحركون وكيف يفكرون ولابد للآباء ان يمتعوا ابناءهم عن الخطأ ومن لم يستطع فهناك دولة قادرة ان شاء الله على حماية ابنائها من الشرور وارشادهم الى الصواب والاستعانة بأهل العلم لتصحيح من تلتبس عليه الافكار ويعتقد انها من الاسلام والاسلام منها براء.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نحن والحمد لله بخير ولسنا في حاجة لأحد إلا لربنا عز وجل ولكن على الآخرين التعاون معنا بالتساوي الند بالند ولكن لما فيه مصلحة الوطن واحب ان أؤكد انه في صدنا خلال السنوات الماضية لم نستعن إلا بالله عز وجل ثم بأبنائنا رجال الأمن الذين تحملوا المسؤ و لية وقاموا بها بما يرضي الله عز وجل وبما يؤكد ثقة قيادتهم وولاة أمرهم في محله وثقة المواطنين فيهم ولذلك وفقهم الله ونرجو من من لم يتوفقوا في الماضي وحتى الآن ان يتوفقوا في المستقبل.

وأضاف سموه قائلا إنه تم بفضل رب العزة والجلال كشف خطط ومؤامرات ضد هذا البلد وصدها حيث كشفت مئات

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 03-10-2008 رقم العـدد: 12894 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 3

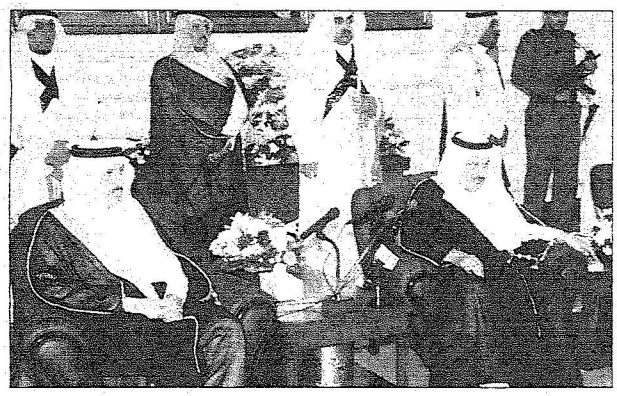

المحـاولات ونحـن دائمـا نضـع المواطـن في الصـورة الحقيقية وسـيأتي وقـت تطلعـه علـى معلومـات اكثر واكثر وان شـاء اللـه قريبـا سـيحال الجميع الى القضـاء الشـرعي ليحكـم بمـا امـر الله بـه من اجل صـد الفتن ونحـن والحمد للـه لا نعاقب الا بحكـم قضائـي وهذا مـن اجل التدقيق والوصول الى الحقيقة والاعتـراف بـدون ضغـوط بل مواجهة الحقائق ونحن قادرون على تنفيذ ما يصدره القضاء//.

وقـال سـموه لايخفـى على الجميع ان الاسـلام مسـتهدف وان بلادكم بكل شـرف وافتخار هى بلد الاسلام دستوره القرآن والسنة النبوية متوكلين على الله متمسكين به بعد ذلك معتمدين على انفسنا وان في بلادنا الخير والحمد لله نحن شعب ومواطنين متوحديـن الكلمـة فـي هـذه المملكـة التى اسسـها ووحدها الملـك عبدالعزيـز -رحمـه الله- على العقيدة الاسـلامية والسنة النبويـة بمشـاركة ابنـاء هذا الوطـن ولم تقم علـى جهات او افكار اجنبية.

وتابـع سـموه قائـلا نحـن والحمدلله متمسـكون بالعقيدة الاسـلامية التـي بهـا مايهـم الانسـان وهي خاتم الرسـالات رسـالة نبينا محمـد عليه افضل الصلاة والسلام للبشرية كافة.

وخلص سـمو الأمير نايف بن عبدالعزيـز إلى القـول إن خادم الحرمـين الشـريفين الملك فهد بن عبدالعزيـز - رحمه الله - خطّا خطـوة حسـنة وبـادرة حسـنة وسـمى نفسـه خـادم الحرمين الشريفين وتبعه خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبد العزيـز - حفظه الله - وسـتبقى هذه الصفة ملازمة لكل من ولاه الله أمر المسلمين في هذا الوطن العزيز داعيا سـموه الله ان يقي هذه البلاد كل الشرور وان يديم عليها نعمة الامن والأمان.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 03-10-2008 رقم العـدد: 12894 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 4